فِعْلَة مثل الدِّرْبة والفِطْنَة فحذفت الهاء قال : والشاعر مأخوذ منه .

وقولهم (لا جَرَم) قال الفراء : هي بمنزلة (لابُدّ) (ولا محَالة) ثم كثرت في الكلام حتى صارت كقولك (حقا) وأصلها من (جَرَمْتُ) أي : كسبت قال : وقول الشاعر : .

(وَلَقَدْ طَعَنْتَ أَبَا عُيَيْنَةَ طَعْنَةً ... جَرَمَتْ فَزَارَةُ بَعْدَهَا أَنْ يَغْضَبُوا) .

أي : كَسبت لأنفُسها الغضبَ قال : وليس قول من قال (حُقّ َ لفزارة الغضب) بشيء .

وقولهم (ما رَزَأْته زِبالاً) الزِّبَال : ما تحتَمِلُه النملة بفيها .

(وما رَزَأْتُهُ فَتِيلاً) وَالْفَتِيلُ : ما يكون في شق النواة يراد ما رزأته شيئاً .

وقولهم (شَوْرَبه) إذا أَخجله وهو من 64 الشوّ َار والشوار : الفرج كأن رجلا أَبْدَى عورة رجل فاستحيا من ذلك فقيل ذلك لكل مَنْ فعل بأحدٍ فعلا يُسْتَحيا منه ومن ذلك يقال (أبدى ا شَوَارك) ثم سُمى متاع البيت شَوارًا منه